

المصدر: وطني

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٦٨

## كيف شاهدت الجماهير العذراء في قبة كنيسة الزيتون

ماذا ظن الناس في الفتاة التي كانت تجثو عند الصليب في أعلى القبة  
عمال جراج مؤسرة النقل أول من شاهد العذراء وبعدها شاهدا الألووف  
الجموع ترابط أمام الكنيسة وتظل ساهرة حتى الصباح

**اهتمام عالمي بظهور العذراء في مصر ..**

ساحات ملأى بالجماهير وهي  
نهال وتنشد التراتيل ، قدم إلى  
الكنيسة زوار من كل مكان  
وسياح من مختلف البلاد ، ترابط  
الجموع حول الكنيسة في انتظار  
ظهور مساء كل يوم إلى الصباح ،  
أنها ليست مجرد رؤيا عبارة  
تراعت للبعض ، فقد شاهدتها

شاهد الألووف من المواطنين  
العذراء مريم تظهر في هالة من  
النور في قبة كنيسة العذراء  
بالزيتون - خط المطرية - تكرر  
ظهورها عدة مرات في خلال  
الأسابيع الثلاثة الماضية، تحولت  
الشوارع المحيطة بالكنيسة إلى

- ظهور العذراء في الزيتون يفوق ظهورها في فاتيما ولورد واسبانيا .
- تقرير الى الفاتيكان من راهبات السكرير اللاتي شاهدن العذراء .
- لم يقتصر ظهور العذراء في الزيتون على المسيحيين وانما شمل الجميع وعبر عن وحدة المواطنين .
- بشرى الظهور تملأ النفوس بالتفاؤل والاستبشار بقرب الانتصار .
- قداسة البابا كيرلس السادس يتحدث الى « وطنى »
- ما رآه الناس ظهور حقيقى وليس انعكاسا للضوء ، فقد حطموا مصباح الاضاءة .
- « وطنى » اول من نشر النبا .. وبعدها انتشر في أنحاء العالم .
- ماذا يقول كاهن الكنيسة حينما توهجت الكنيسة بالضوء فجأة في يونيه الماضى وصاح الناس « اطفئوا النور » وبعدها اطلقت حرية الاضاءة .
- المستشار الذى عاد الى الكنيسة لرؤية العذراء مرة اخرى وود لو لم تغب عن الأنظار .
- كليل البصر الذى رأى العذراء وسط الظلام .
- تبدد أثر ضوء المصباح الكهربائى أمام نور العذراء في الكنيسة القبطية الارثوذكسية .

العدد الماضى حتى تناقلته الانسة ، ونقلته الانباء وتقاطرت الجموع على الكنيسة ، شهدت الضاحية الصغيرة وجوها لم تشهدها من قبل من مختلف الاجناس وشتى العقائد ، من السواح ، ومن رجال السلك السياسى ، واصطفت المركبات فى الطرق المؤدية الى الكنيسة فى شارع طومان باى بالزيتون حتى كادت تسد المنافذ اليها واستعان رجال الشرطة بقوة لتنظيم المرور

### ظهور نادر

انها من المرات النادرة التى تظهر فيها العذراء لجموع غفيرة أكثر من مرة ، فالمعروف أنها قد تظهر لفرد حينما يستنجد بها فى لحظة من لحظات الصفاء الروحى فتتراءى له برهة قصيرة كالطيف العابر ، وقد تظهر لافراد قلائل حينما يلجأون الى الله فى صلاتهم متشفعين بها ملتجئين عونها وقد شفت نفوسهم ، وصفت قلوبهم ، وتوثقت رابطتهم حتى أصبحوا كشخص واحد ... هكذا بدت العذراء للبعض فى عدة بقاع من العالم ، واقترن ظهورها بايات

المثبات والالوف وراوها بعيونهم وتحققوا منها بانفسهم : العذراء بملامحها المعروفة وهى مؤتررة برذائها الابيض وقد ضمت يديها على طرفى الرداء عند صدرها ، الصورة نفسها المتداولة عن العذراء ، ولم يشاهدها الناس مرة واحدة فى الليلة ، وانما عدة مرات ولعدة ليال ، وفى كل مرة كانت تظل ظاهرة لبضع دقائق والناس يهللون ويصلون ، كثيرون كانوا يرتلون وآخرون يكون من التأثير ، وبلغ التأثير بالبعض أن أغمى عليه ثم أفاقته الصورة المشرقة بالضوء وهى تتطلع الى الجموع بنظرات حانية .

القاهرة كلها وكثير من بلاد الاقاليم وبعض اصم العالم تتحدث عن العذراء التى تظهر جموع فى قبة كنيسة الزيتون ، لقد بدا حديث همسا بين جيرة الكنيسة والمارين بها ، نشر النبا الى سكان الضاحية الصغيرة ثم نقل الى الضواحي المجاورة . وما كادت « وطنى » تنشر الى النبا فى

والى هنا لم يكن احد من خدم الكنيسة قد أتبه لما جرى في قبتها أو خارج أسوارها، الى أن وصل اليها الشاب عياد ابراهيم يوسف نجل قرابنى الكنيسة ، ودلف الى داخل الغرفة التى يقطن فيها مع والده عند سور الكنيسة الخلفى ليلام ، ويتحدث عياد فيقول :

سمعت طرقات على الباب فنهضت وشاهدت حوالى عشرة اشخاص بينهم بعض النسوة يتصايحون ويشيرون بأيديهم الى فوق فظننتهم يشيرون الى احدى الطائرات عابرة ، ولم اهتم باتى الامر ، ودلفت الى غرفتى ، واشتد الضجيج ، وسمعت من يصيح : « انتم مش شايفين .. سستنا مريم ايه » وقفزت الى خارج السور ورفعت راسى الى القبة فشاهدت بعينى راسى العذراء بصورة نورانية تشرق وسط الظلام بردائها الابيض و « طرحة » يميل لونها الى السماوى ، لقد كانت كلها من النور ، ودهشت كيف تبدو الطرحة بلون سماوى وهى كلها من النور ، وكانت يداها ممسكتين بطرفى الطرحة من الداخل ، وقد تحققت من مرآها جيدا ، فهى تماثل الصورة التى نراها دائما ، واستمرت العذراء واقفة بين اعمدة القبة من الداخل زهاء عشر دقائق مرت كلمح البصر ، فقد كنا مبهورين بالمنظر .

## بعد تحطيم الفانوس

ويستطرد عياد ابراهيم يوسف قائلا : وفى يوم الثلاثاء التالى ٩ ابريل الحالى ، تكاثرت الناس امام الكنيسة كانوا يصيحون وهم يشيرون بأيديهم الى قبتها قائلين « العذراء » اهى « واغلقت ابواب الكنيسة الخارجية خوفا عليها من شدة الزحام ، وازداد تكاثر الناس وهم يهللون لراى العذراء ، ووقف البعض يصرخ ، والبعض الاخر يرنل .

وفى مساء اليوم التالى ، الاربعاء ١٠ ابريل عاد الناس الى التجمع امام الكنيسة ، وعادت العذراء الى الظهور ، واراد البعض أن يقطع الشك باليقين خشية أن يكون ما يراه الناس انعكاسا لضوء المصباح فى الطريق ، فعمد الى تحطيم المصباح ونزعه من قاعدته ، وأظلم الشارع ، وبقيت العذراء مضيئة وسط الظلام ، فتأكد الجميع أنه ليس هناك انعكاس للاضواء انما هو ظهور حقيقى للعذراء .

وفى الايام التالية استمر قدوم حشود كبيرة من الناس لرؤية العذراء ، وكانوا يزدادون يوما بعد يوم ، ويبصرون بانفسهم العذراء فى فترات متفاوتة ، وتبقى واضحة كأنها جسم من النور مددا تتراوح بين بضعة دقائق ونصف ساعة ، وكان ظهورها

الاعجاز التى خلدت مع الزمن ، وبنيت فى الاماكن التى ظهرت فيها الكنائس باسمها وحج الناس اليهما من كل مكان .  
أول مرة يشاهدها الناس فى كنيسة الزيتون

كان ذلك مساء الثلاثاء الاسبق ٢ ابريل الحالى ، بعض العاملين بجراج مؤسسة النقل الذى يقع خلف الكنيسة يقفون عند سورها كعادتهم كل مساء ، وبعض النسوة يسرن فى الطريق ، وكان الوقت حوالى الثامنة والنصف مساء ، وبدأت حركة غير عادية عند قبة الكنيسة

الوسطى التى يعلوها الصليب ، ولفقت الحركة أنظار النسوة المرات ، وشدت اليها عيون عمال الجراج الواقفين عند السور ... بدأ المنظر فى الظلام فتاة فى ثياب بيضاء تجثو عند الصليب فى أعلى القبة ، وكان المنظر غير مألوف ، فجدار القبة اسطوانى شديد الانحدار ويستحيل الوقوف عليه ، واسترعى المنظر دهشة الواقفين والعابرين فتسمرت أقدامهم فى الارض وهم يشيرون بأيديهم الى القبة ، وارتفعت صيحة من أحد العمال وخشى على الفتاة من السقوط وراوده خاطر غريب ، ولم يكن قد تبين وجه الفتاة الجاثية بعد ، فقد ظلها فتاة تهم بالانتحار ، وأسر الى أحد الواقفين بهواجسه ، وارتفعت الهمسات الى صيحات ، وما لبثت الفتاة الجاثية أن وقعت ، فبدأ مرآها فى غلالة من النور ، المنظر نفسه الذى عرف به الناس العذراء من صورها المتداولة ، فصاحت احدى السيدات : « دى سستنا مريم » ثم انطلقت فيها على غير ارادتها زغرودة طويلة ومضت تهتف « بركتك يا سستنا مريم » .

العذراء ، امنت ، سامحيني يا عذراء » وكان جسمي ينتفض من شدة التأثر .

## لم يكن يستطيع رؤيتها

أما نبيل جرجس ملكه - مدرس تربية موسيقية - فيقول « اننى لم اكن أستطيع رؤية قبة الكنيسة » فقد أصبت بكل في بصرى أفقنى القدرة على الابصار الا عن قرب ، واجذبتنى الحشود المتدفقة على الكنيسة وقادنتى زوجتى اليها ، ولم اكن اطعم في رؤية العذراء وهى تظهر في القبة فاننى اعرف ان مدى ابصارى لا يصل الى هناك ، ولكنى كنت قابعا بالتبرك بزيارة الكنيسة ، و في حوالي التاسعة والنصف مساء قالت لى زوجتى وهى تشخص بصرها الى اعلى ان العذراء ظهرت ، ورفعت وجهى الى القبة فاذ بي ابصرها بين اعمدة القبة جسما من النور وفي ثوب ناصع البياض ، ودهشت كيف امتد بصرى الكليل الى هذا المدى ، اننى لم اكن أستطيع ان ابصر القبة الكبيرة ، فكيف ارى الان الصورة وهى اصفر حجما ، لقد شهدتها كأنها تنظر الى وترينى نفسها ، واهتز جسمي لمراها ورفعت يدي الى السماء شاكرا ومصليا ومبتهلا ، ان جسمي مازال يهتز لمراها .

## كانت تمشي نحو الصليب

ويقول سمير حلمي وهو يقطن بشارع سنان رقم ١٢ بالزيتون : لم اكن اصدق ما يرويه الناس عن رؤيتهم العذراء في كنيسة الزيتون ،

الى ان حضرت اليها في الساعة العاشرة والنصف مساء السبت الماضي فاذ بي اراها هسما مضينا كانه تمثال من الفسفور المشع ، لقد بدأ ظهورها من خلال اعمدة القبة الشرقية في واجهة الكنيسة ، وكان الناس الذين قدموا لمشاهدتها قد تجمعوا في الجانب الخلفى من الكنيسة حيث شوهدت قبلا ، وما كدت اراها تظهر من الجانب الاخر عند الواجهة حتى اشرت بيدي الى الناس المتجمعين في الخلف وصحت فيهم ان ياتوا لرؤيتها ههنا ، وفي لمح البصر تدفقت الجموع الى واجهة الكنيسة وشاهد الناس معى العذراء وهى تخرج في هدوء ونودة من بين اعمدة القبة الشرقية وتسير ببطء نحو الصليب في اعلى الواجهة ، لقد ظهرت بطولها كاملة الجسم وبردائها الابيض الذى يصل الى قدميها ، وما كادت تصل الى الصليب حتى عادت ثابتة الى القبة والناس يهللون ويصلون ويسبحون ، وبعد برهة غامت صورتها داخل القبة واطبق الظلام على المكان ، فقد كانت تضيئه بجسمها المشع .

## استوقفته الجموع

وفي احدى امسيات الاسبوع الماضي كان يمر بالطريق امام الكنيسة الاستاذ فتحى رياض رزق الله رئيس نيابة طنطا ، فاستوقفه ازدهام الطريق بالجواهر وتطلعهم الى قبة الكنيسة حيث ظهرت الصورة في غلالة من

بوضوح على التوالي في ايام : الثلاثاء ٢ ابريل والاربعاء ثم الثلاثاء التالي والاربعاء والسبت ١٣ ابريل والثلاثاء ١٦ ابريل .

## ورائحة البخور

ومحى الدين العطار بكلية تجارة القاهرة والقاطن بشارع الصديق رقم ٢٥ بالزيتون لم يكن وحده حينما شاهد العذراء في قبة الكنيسة ، فقد كان معه زميلاه نسيم حبيب ونوفيق سمير ، وكان الثلاثة يسرون معا في الطريق مساء السبت ١٣ ابريل وحينما وصلوا قبالة الكنيسة ابصروا الصورة المضيئة في قبتها ، وكانت الساعة التاسعة والربع مساء ، ويقول محى الدين العطار انه حسبها راهبة من الراهبات اللواتى كان يشاهدن في الطريق ، وحينما دقق النظر اليها وجدها جسما من النور يتشح بالبياض فصاح احد زميليه « العذراء » وهنا انتشرت في المكان رائحة بخور ذكية ، ويصف محى الدين هذه الرائحة فيقول انها ملأت المكان وانه احس وهو يستنشقه بنشوة لا مثيل لها ، واستمر ظهور العذراء حوالي ساعة الا ربعا .

## جسم مضيء

ومحمد عبد السلام ويقطن بالمنزل رقم ٣ بشارع خليل ابراهيم ، وهو الشارع نفسه الذى تقع فيه الكنيسة ، يقول انه شاهد العذراء في قبة الكنيسة جسما من النور ، « وظلت اتمعن في الصورة برهة الى ان توارت » .

## واضحة المعالم

وفند سور الكنيسة التقيت في الساعة

العاشرة مساء الاربعاء الماضي بالمستشار الهامى عبد الملك رئيس قضايا الحكومة بيور سعيد ، قال انه شاهد بنفسه العذراء تضيء في قبة الكنيسة مساء السبت الماضي ، وقد تحقق من معالم صورتها ، وكانت يدها منتبئة على صدرها . . تماما كالصورة التى يحتفظ بها الناس في بيوتهم ، لقد عاد ليشاهدها مرة اخرى ، وقال لى ان من يراها يود الا يفتيب بصره عنها ابدا ، ويتوق الى رؤيتها يوما .

## حينما تشككت

وروى « يحيى فؤاد نصيف » بوزارة الحربية كيف شاهد العذراء في الوقت الذى كان يتشكك فيه في ظهورها ، اذ كان واقفا مع صديق له اسمه نبيل منصور في فناء الكنيسة ، وكان نبيل يروى له كيف شاهد العذراء مساء الثلاثاء الماضي .

ويكمل يحيى فؤاد الحديث ، قائلا :

وابديت لنبيل تشككى فيما يقول ، فانكر على ما ابدت مؤكدا رؤيته للعذراء ، وفي هذه اللحظة اشرق في قبة الكنيسة نور باهر ابيض رايت فيه العذراء فلم اتمالك نفسى وصحت في نبيل وانا اتشكيت به « الله ... اهى

ورأيت داخل القبة الصغيرة المفتوحة المظلة على شارع طومان باي جسما نورانيا ساطعا لا مجال فيه للشك يمثل الصورة المعروفة للبتول العذراء مريم من وضع جانبي « بروفيل » وكنت وجميع الواقفين مأخوذين بالمنظر ، ومضيت في الصلاة والابتهاال الى أن توارى المنظر .

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل أبيت لزوجتي وزوج ابنتي اللذين كانا يرافقاني رغبي في العودة الى البيت لأنني كنت مجهدا ، ولكنها أثرا البقاء الى جوار الكنيسة ، فتركتهما وعدت الى البيت ، وفي الساعة الثانية والنصف صباحا عادت زوجتي لتروي أن العذراء عادت الى الظهور أكثر وضوحا من قبل .

### تحققنت أميئي

وينهل وجه زمري عزيز - ٤ - ميدان العزيز بالله بالزيتون - ويبدو فرحا وهو يقول : « كانت أميئي أن أرى العذراء كما رأها الذين شاهدوها في الكنيسة ، وشأيت ارادة الله أن تتحقق هذه الامنيصة ويقترن تحقيقها بالبهجة والسلام والسكينة تملأ نفوسنا أنا وأفراد بيتي ، وكان ذلك في مساء السبت ١٣ أبريل اذ بق جرس التلفون في

الساعة العاشرة والنصف وأبلغني أحد أقاربي بظهور العذراء ، وفي لحظات كنت وزوجتي وأولادي أمام الكنيسة حيث كان يستطيع فوق القبة الكبيرة ومن خلال الصليب نور وهاج ، ثم بدأ نور العذراء يظهر تدريجيا الى أن ظهرت واضحة بصورتها الجميلة وبثوبها الابيض الناصع ، وتكرر الظهور على هذا النسق عدة مرات ، بينما الجموع ترفع ايديها بالصلاة والابتهاال ، أن المنظر لا يمكن أن يغيب عن خاطر من رآه ، ولقد احسننا بعدها بالبهجة تملأ نفوسنا والسلام يصر قلوبنا .

### الامتلاء بالايمان والسلام

والانسة منى رزق الله الطالبة بكلية البنات بجامعة عين شمس تروي ما شاهدت فتقول : « ما أجمل ما رأيت في الساعة الثامنة والنصف مساء الاربعاء ٩ أبريل ، ان القلم لا يمكن ان يصف جمال أو جلال هذا المنظر الرائع ، منظر السيدة العذراء بيهاتها ووداعتها وهي تصلى من أجل ابنائها ، كان النور يشع من جسدها ، وثوبها الابيض ينير قبة الكنيسة ، والجواهر خارج الكنيسة تكاد لا تصدق ما ترى ، فالبعض يبكي ويزغرد في وقت واحد ، لقد كان ضوء العذراء يفوق أية طاقة ضوئية أخرى فلم يكن هناك مجال لتصوير أي انعكاس ضوئي ، ولقد شاهدت الناس وهم يحطمون مصباح الطريق وينزعونه من قاعدته ، فاذ بنور العذراء يزداد وضوحا وتوهجا ، ولم أستطع ان اقف أمامها أكثر من دقائق ، لان هذه الدقائق كانت تشعب

النور ، وكان الضوء خافتا ، والناس يهللون ويصيحون : « العذراء .. العذراء » .

### تتحرك داخل القبة

ونشأت فخري بشارع نصوح رقم ٢٣ « ١ » بقول : « شاهدت العذراء تتحرك داخل القبة ، وترتفع رويدا رويدا حتى بدا نصفها الاعلى من خلال الاعمدة ، وتتجه الى ناحية الصليب ثم تستدير الى مكانها الاول الى أن غابت عن الابصار » .

### تشفى أصبعي

### وارتسمت الصليبان على قميصي

ويقول سيد حسن احمد « رأيتها لأول مرة في الساعة التاسعة مساء الثلاثاء في أبريل ، وكان هناك عدد غير كبير من الناس يشاهدونها ، كانت كراهية في ثياب بيضاء ، ولكنها كانت كلها عبارة عن جسم من الضوء ، وظلت برهة واقفة خارج القبة بطرحتها البيضاء ثم اختفت ، وبعد نصف ساعة رأيتها داخل القبة ، ثم رأيتها مرة ثالثة عند منتصف الليل ، وبدا كان الهواء يحرك اطراف طرحتها » .

« وكان احد الواقفين ممسكا بدراجة بخارية « موتوسيكل » فادار مصباحه الوهاج نحو العذراء ، فاذا بضوء المصباح لا اثر له ، بل ان صورة العذراء ازدادت وضوحا .

وكنت قد أصبت في أصبعي من جراء شوكة دخلت بين الظفر واللحم ، واجريت لأصبعي ثلاث عمليات نزع فيها ظفر الاصبع ثلاث مرات ، وكان آخرها في مستشفى قصر العيني ، ولم يشف أصبعي ، وعرض على الطبيب نزع العقلة الاولى من الاصبع فرفضت .. الى ان حدث ليلة مشاهدتي العذراء ان اصطدم أصبعي بسيارة أتوبيس كانت تقف أمام الكنيسة فانفجر منه دم غزير وتناثر على قميصي الابيض .

وعدت الى البيت في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ووضعت القميص في الماء وغسلته ثم نشرته على الحبل ليجف ، وفي الصباح ابصرت علامات الصليب منتشرة في جميع أجزاء القميص ، اما أصبعي فقد شفى بعدها مما كان يؤلمه ولأول مرة نمت نوما هادئا خاليا من الالم » .

ويستطرد سيد حسن احمد قائلا « وشاهدت العذراء مرة أخرى بعد ذلك مساء السبت ١٣ أبريل في الجهة الشرقية للكنيسة ، وكانت بكامل جسمها المضيء تسير بين قبتي الكنيسة خلف الصليب الذي في وسطها » .

### وقفت أصلى

وحلمى يوسف خلفه - ٢ - ميدان العزيز بالله بالزيتون - يروي كيف شاهد العذراء يقول :

« في الساعة الحادية عشرة مساء الثلاثاء ٩ أبريل اتصل بي تليفونيا زوج كريمتي الدكتور سامي ميخائيل سليمان الصيدلي بشركة ممفيس الكيماوية ، واخبرني بظهور العذراء مريم بكنيسة الزيتون ، فأسرعت الى الكنيسة ،

هرس على رؤيتها من الوهلة الأولى التي علم فيها نبأ ظهورها ، وراها بعينه وهي تسير في تودة من خلال القبة الشرقية الى الصليب

الايوسط ، ثم تعود الى القبة ثانية ، ان الصورة لا تبرح خاطره ، وتبقى ماثلة امام عينيه .

ويقول المهندس بدر انه كان يهيب بالناس المتطمعين الى مشاهدة العذراء ان يمشوا في الصلاة والترتيل والابتهاج ، لكي يتحقق رجاؤهم في رؤيتها .

## التليفزيون الالماني

### يلتقط فيلما للمعجزة

اوفد التليفزيون الالماني بعثة الى كنيسة العذراء بالزيتون اول أمس التقطت فيلما للكنيسة والحشود التي حشدت لرؤية العذراء، البعثة مؤلفة من ستة أشخاص اربعة رجال وسيدتان .

## وطنى تتابع أبناء الحدث الهام

وستتابع « وطينى » أبناء هذا الحدث الهام وتوافي قراءها بتفاصيله اولا باول .

## تقدير عالمي لظهور

### العذراء في مصر

بدأ تقدير عالمي لظهور العذراء في كنيسة الاقباط الارثوذكس بالزيتون ، وظهر أثر هذا التقدير في المحافل الدينية وفي اوساط الكنائس الغربية وبين رجال المسلك السياسي ، فتناقلت بعض محطات الاذاعة النبا مشيرة الى اهميته ، اذاعته محطة اذاعة لبنان ، وصوت أمريكا ، ونشرته صحف الفاتيكان .

وفي ضاحية الزيتون تقاطر على كنيسة العذراء كثير من السياح والضيوف الاجانب ، وتوافد عليها رجال المسلك السياسي من مختلف السفارات .

وتصادف عند حضور عدد من راهبات « السكركي » الكاثوليكيات ان شاهدن العذراء فكتبن تقريرا بما راين وأرسلنه الى دوائر الفاتيكان التي أبدت اهتماما بالفا به، وطلبت متابعة الظهور وموافاتها باتبائه اولا باول ، كما ارسلت وكالات الانباء مندوبين عنها لامدادها بالزبد من التفاصيل ، ان منطقة كنيسة العذراء تتحول في كل مساء الى ما يشبه خلية النحل ، تموج بالالوف من شتى المقائد والاجناس .

النفس بالايمان والسلام « .  
وأدلت بشهادة مماثلة السيدة نعيمة قرينة المهندس نقولا كامل بالزيتون .

## كنت أنادى العذراء

ويقول نبيل درياس : « كنت جالسا الى جوار والدتي المريضة حينما دخل علينا احد الاقرباء ، وسألني في لهفة وهو ما زال بالبواب: هل رأيت العذراء ؟ ودهشت لسؤاله ، فعاد يقول : ان العذراء ظهرت في قبة الكنيسة بالزيتون ، وقبل ان يخطو عتبة الباب كنت أقفز درجات السلم ، وفي الطريق مضيت أجرى نحو الكنيسة وأنا أتاجي العذراء وأناديها الا تختفى قبل ان اراها ، وهناك رأيتها بعيني داخل القبة الشرقية ، كان نصف جسمها الاعلى يبدو فضي اللون متوهجا كالفسفور ، يزداد توجهه برهة ثم يخفت برهة اخرى ليعود الى الظهور ثانية ، وظلت على هذه الحال ساعة وربع ساعة ، وكان ذلك في الثامنة والرابع مساء الاربعاء ١٠ ابريل الحالي .

## ليس بدعا

ويقول « مجدى لبيب - وكيل مأمورية المتابعة بمحافظة القاهرة » : « ان ظهور العذراء القديسة مريم بالكنيسة القبطية الارثوذكسية ليس بدعا او جديدا ، فهو متواتر على مر العصور ، وقد شاهدتها في قبة كنيسة الزيتون مع الالوف من أبناء الضاحية ومن الوافدين من انحاء مختلفة ، وهذا الظهور جدير بان يدعونا الى ان نمجد الله في قديسية » .

## كنا نرقب القبة

وعادل يوسف - ٢٢ « ١ » ميدان بن الحكم بالزيتون يقول : « كنت أقف أنا وصالح السيد المشماوى ومحمد السيد نرقب قبة الكنيسة مساء الثلاثاء الماضي ننتظر ظهور العذراء لنشاهدها بعد ان شاهدناها مساء السبت الماضي ، وبعد برهة ظهرت فدوى المكان بالتهليل ، وارتفعت الصلوات والتراتيل وانطلقت الزغاريد ، انها من اللحظات الخالدة في تاريخ حياة الانسان والتي يحب لغيره ان يشهدها ويعيش فيها » .

## بغير موعد معين

وعوضى يوسف يقول انه شاهد العذراء في قبة الكنيسة عدة مرات في المساء ، ولكن في غير موعد معين ، كما ان بقاءها في الظهور لا يتقيد بوقت بالذات ، فقد تبقى ساعة او بعض ساعة ، وقد تظهر برهة وجيزة .

## لا تبرح خاطره

والمهندس بدر رزق الله يعود الى زيارة الكنيسة في مساء كل يوم ليرى العذراء ، لقد